

## اللبنانيون يختلفون على كل شيء إلا على فيروز

تنمر وانتقادات يطالان طلة فيروز الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي

طلّة فيروز المبهجة التي احتفى بها اللبنانيون جمّلت في جزء كبير منها تنمرًا على شعر فيروز وانتقادات لابنتها التي تصر على "احتكار" سيدة الصباح الجميل وكأنها تملكها، حتى أنها استكثرت على الجمهور صورة لفيروز وحدها دون أن تظهر فيها معها.

بيروت - صنعت صورة للفنانة اللبنانية فيروز الحدث في لبنان الجمعة بعد نشر صورة جديدة لها. ونشرت ابنتها المخرجة ريماء رحباني، على فيسبوك صورة لها برفقة والدتها فيروز، معلقة عليها "سيلفي والماضي خلفي". ولأقت الصورة تفاعلا كبيرا من الجمهور ما بين احتفاء بطلّة فيروز وتنمر على شعرها وانتقاد لريماء التي تصر على "احتكار" فيروز.

وظهرت فيروز بشعر عفوي، وماكياج خفيف، وبوجه اجتاحت سنوات النجاعة. ونالت الصورة تفاعلا كبيرا أعاد فيروز إلى دائرة الضوء، وهي التي تؤثر لعبة الغياب.

ووسط كل الأزمات التي تعصف بلبنان، واشتداد الخناق على اللبنانيين الذين يعيشون على وقع أزمة اقتصادية غير مسبوقة، قال معلقون إن الصورة استطاعت "إعادة لم شمل" اللبنانيين على حب فيروز.

واستطاعت فيروز التي عرفت بتغنيها بالقيم النبيلة، من حب ووطنية وامتداح للطبيعة، أن تجمع حولها كل اللبنانيين من جميع أطيافهم ومذاهبهم الفكرية والسياسية، في زمن التشرذم والحروب والصراعات الأهلية، حيث بقيت أغانيها الخالدة معبرا فسيحا لمساحة من الأمل والحب والتمسك بالحياء.

ورفضت فيروز أن تُجر إلى خصومات سياسية أو دينية، لاسيما خلال سنوات الحرب الأهلية (1975-1990)، وتصنّرت أغانيها الإذاعات المتناحرة على جانبي خطوط القتال.

يذكر أن آخر ظهور لفيروز التي تفضل البقاء بعيدا عن الأضواء كان في سبتمبر 2020، عندما التقت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمنزلها في الراجية شمال بيروت.

كما وصف ماكرون زيارته لفيروز بأنها "جميلة وقوية للغاية"، قائلا "تحدثت معها عن كل ما تمثله بالنسبة لي عن لبنان نحبه وبنظرة الكثير منا.. عن الحنين الذي يتأبنا"، ومنحها وسام "جوقة الشرف" الفرنسي وهو أعلى تكريم رسمي في فرنسا، وأهدته هي بدورها لوحة فنية.



إطلالة مبهجة

وكتبت إعلامية:

@dianamoukalled

نشرت ريماء رحباني صورة سيلفي لفيروز فاشتعل النقاش حولها. المشكلة هي أن ريماء تحاول حماية فيروز من صورة سيخونتها وتمنع تصويرها، في حين لا تجد هي أبدا نقل صورة والدتها، وكان الشيخوخة شأن يستحق الإدارة. جمهور فيروز سيحبها شابة أم عجوزا وما تغله ريماء يسيء لأهلها ولا يحميها.

وسخرت أخرى:

AlkhreshaRita

هل تنتظر من أمة أن تنافس الأمم الأخرى وهي لا تجد إلا التنمر! أمة تدع أن تختزل تاريخا عظيما "كفيروز" في صورة بعيدة عن الفلاش وعمليات التجميل، لن تفهموا عظمة فيروز التي تعيش الحب على طريقته في "قد البحر" والشوئية، هي أروة لبنان نجدها لأنها شامخة كزهر اليبلسان.

وعبرت معلقة عن أسفها قائلة:

@Nanousef11

من كم ساعة انتشرت صورة للسيدة فيروز وكان شيئا مجحلا ومعيبا، التنمر ع شكلها الذي وصلته بعد هالعمر.

وقال بعض المغردين إن "فيروز بدت كما لو أنها عاجزة عن اتخاذ القرار، وتتلقي قراراتها بأوامر من ابنتها". وسبق أن أطلق مغردون هاشتاغ "ريماء\_أطلقِي\_سراح\_فيروز\_ومكفي\_بدك\_عن\_فيروز"، ووصل الأمر إلى حد المطالبة بإطلاق عريضة وطنية لإيقاف المهزلة بعد اليوم "ببالي" الذي "أطلقتها ريماء بصوت فيروز".

وأصدر متناقلو الصورة على قص صورة فيروز وحدها دون ريماء قبل تداولها.

وسخر مغرد:

@NowfalAlJanabi

نشرت آخر صورة لفيروز وبنجانها عبدحمود (ابنتها ريماء)، التي تقف على أنفاس فيروز حتى لا يخرج شقيق أو زفير دون أن تحوله إلى رقم في الرصيد. الله عينك يا زياد.

يذكر أنه كان لافتا تنمر على ريماء التي ظهرت في الصورة. كما طال التنمر شعر فيروز. وقال مغردون إن الصورة "غير لائقة بتاريخ فيروز" فبما ترضى ريماء حصارا على فيروز وتمنع تصويرها نشرت بنفسها صورة مسيئة لها.

وقارن مغردون بين طلّات فيروز السابقة والطلّة الحالية. وانتقد مغردون المتنصرين.

وغرد حساب فني:

@AdeelaOfficial

آخر شي باقي من لبنان اللي منحوب. وكتب مغرد:

@le\_long

كانوا يقولون كل ما تغني فيروز بيعم السلام في الشرق الأوسط.

وخصت فيروز في أغانيها كل شعب عربي بجملة، فغلطته من المحيط إلى الخليج بـ"غنيت مكة"، و"إليك من لبنان يا تونس الشقيقة".

ونشرت فيروز في أغانيها وصايا

الحب والسلام والحرية والخير والأمل. وسبق مجلة فوربس أن رفضت وضع اسم السيدة فيروز ضمن قائمة "النجوم العرب الأكثر تأثيرا في العالم كافة". كما صنفتها المجلة أنها مكانا خارج التصنيف، مؤكدة أنها لا تقارن بأحد، وأنها "أسطورة"، تجاوزت صوتها النادر حدود الاختلافات بين محبيها انطلاقا من لبنان إلى أنحاء العالم كافة.

وقال البعض إن إطلالة فيروز جلبت الأمل. وكتبت إعلامية:

@LauriceC

مع فيروز نقول: إيه في أمل. الوجه الحضاري المشرق لبنتنا.

## أبرز تغريدات العرب

AbdulSadoun

ها تفني لبحرني بتقاعده وبطلب النصح، أجبته: ابتعد عن ثلاث: زواج جديد أو شراء إبل أو أغنام، أو شراكة لا تعرف خلفياتها، واهتم بصحتك وهي الأعلى، وأسررتك وهي الملجأ والأمان، والتحق بعمل خيري أو عمل تتقنه فيشغل فراغك ويشكل مصدر دخل إضافي. قال والعبادة؛ قلت: كل ما ذكرت لك عبادة.

FouadFouad20

الموسيقى وسيلة الإنسان للتعبير عن مشاعره وحاجاته وأماله والأمل، وهي لغة مشتركة يفهمها جميع البشر، وهي ليست لغة منطوقة فقط وإنما منغمة أيضا.. وفي هذا يقول الحكماء إن الموسيقى نشأت من التوازن، ونشأ التوازن من العدالة، فحيث لا تكون هناك عدالة لا يوجد توازن، وبالتالي تختفي الموسيقى.

ali\_hadi\_j

اختلفت الجغرافية والمناسبة والوجوه والمسميات والهويات لكنها تشاركت في ألم واحد ذي مضمونين هما مخرج وطن وفساد سلطة أم إيها بـالعراق فيروز لبنان.

m3naa4

تلخيص كتاب المليونير في المنزل المجاور في تغريدة واحدة: الذي ليس من تراه على السوشال ميديا يعيش بإسلوب حياة باذخ، الذي يعيش جارك صاحب المنزل المتواضع والسيارة المتواضعة الذي ركز فقط على شراء الأصول الحقيقية. (المليونير لا يبدو مليونيرا).

alrotayyan

هناك من يولد في عائلة مرموقة ويرث كل ثرائها ومجدها وصيتها الاجتماعي، وهناك من ينتمي إلى عائلة صغيرة لا تمتلك أي امتيازات. لا نجد لهؤلاء ولا نذب لهؤلاء، المجد في طباعنا وأخلاقنا وكلماتنا، المجد لا يكون فقط في قراءة كتاب سطره أجدالته، المجد الحقيقي أن تكتب سطرا في كتاب سيرته أجدالته.

## مغردون عراقيون: عائلة إيهاب الوزني تلقن بلاسختارت درسا

الممكن التعويل عليها لبناء أي تحرك فعال ضد عصابات القتل؟ أم أن الزيارة شكلية لإعادة الاعتبار للبيئة بعد حادثة تجاهل والدة الشهيد الوزني؟

وأضاف حساب نقلا عن أم الوزني:

@MUNQITHDAGHER

أم الشهيد الوزني مخاطبة بلاسختارت: ما نذينا؟ كل ما أزدناه وطن وعلم؟ بماذا يخيفونكم؟ برشاشاتهم!

واعترفت مغرد:

@saifsalahalhety

أول مرة تسمع بلاسختارت كلاما بهذه الجدية وهذا الوضوح.

وسخر الإعلامي معن الجيزاني من كنية الانتقادات التي تلقته بلاسختارت:

@maanaljizzani

في أوروبا والدول المتقدمة المسؤول الذي يتعرض للإهانة والانتهاكات التي تعرضت لها بلاسختارت يقدم استقالته فوراً! مستخفناهم. واعتبر معلق:

@AMFM4

عائلة الشهيد الوزني تلقن بلاسختارت درسا وتكشف الحقائق أمامها حول دور بلاسختارت وأتباعها بالرشوة والتستر على المجرمين. مع أم الشهيد.

وتقاضي أموالا من السياسيين ورؤساء الأحزاب في البلاد.

في بيت العائلة مع بلاسختارت أكدوا أنها "كلمات جريئة تخفي القهر الذي عانتها العائلة منذ مقتل ابنها". وأكد أحد أشقاء إيهاب، بحسب ما بدا في الفيديو، أن العائلة لم تطلع على مجريات التحقيق. كما شدد على أن التحقيقات توقفت بعد تدخل جهات نافذة وحتى دولة خارجية، بحسب زعمه، في إشارة إلى إيران التي ترعى الفصائل المسلحة في البلاد.

وناشد البعثة الأممية بعدم الإكتفاء بالاستنكار بل التحرك والعمل على كشف تفاصيل عمليات الاغتصاب والخطف والترهيب التي تطال ناشطين منذ أكتوبر 2019 في البلاد، دون توقف أو محاسنة. وشهد العراق، منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية أكتوبر 2019، حملة واسعة من الاغتصاب والخطف والتهديدات التي طالت منظمي الاحتجاجات.

ويذكر أن نحو 700 شخص قتلوا في الاحتجاجات على يد الميليشيات كما جرح 25 ألفا، وقتل حوالي 30 ناشطا كما اختطف العشرات بطرق شتى لفترات قصيرة.

وتداول مغردون صوراً تجمع

ناشطين اغتيلوا على يد ميليشيات ومسلحين مجهولين خلال السنوات الماضية. لا بل إن الغضب والقهر دفعا المتحدث إلى مواجهة "الضيقة" صراحة بالانتهاكات التي توجه إليها، بأنها

البعثة الأممية المتحدة لنداءات والدة الوزني التي اعترضت الموكب أثناء اعتمائها أمام محكمة كربلاء.

ومنعت والدة الوزني في وقت سابق من خيمة للاعتصام أمام محكمة كربلاء، وذلك بعدما مهلت القضاء العراقي مدة 12 يوما للكشف عن القتل. وتداول عراقيون صوراً ومقاطع فيديو تظهر منع

المعنى الاجتماعي زيارة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس - بلاسختارت منزل عائلة الناشط إيهاب الوزني في كربلاء. وزارت ممثلة الأمم المتحدة والدة الوزني بعد أن ضجت مواقع التواصل بمقاطع فيديو يظهر عدم استجابة موكب

وإحدى البعثات الأممية بعدم الإكتفاء بالاستنكار بل التحرك والعمل على كشف تفاصيل عمليات الاغتصاب والخطف والترهيب التي تطال ناشطين منذ أكتوبر 2019 في البلاد، دون توقف أو محاسنة. وشهد العراق، منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية أكتوبر 2019، حملة واسعة من الاغتصاب والخطف والتهديدات التي طالت منظمي الاحتجاجات.

ويذكر أن نحو 700 شخص قتلوا في الاحتجاجات على يد الميليشيات كما جرح 25 ألفا، وقتل حوالي 30 ناشطا كما اختطف العشرات بطرق شتى لفترات قصيرة.

البعثة الأممية المتحدة لنداءات والدة الوزني التي اعترضت الموكب أثناء اعتمائها أمام محكمة كربلاء.

ومنعت والدة الوزني في وقت سابق من خيمة للاعتصام أمام محكمة كربلاء، وذلك بعدما مهلت القضاء العراقي مدة 12 يوما للكشف عن القتل. وتداول عراقيون صوراً ومقاطع فيديو تظهر منع



البعثة الأممية المتحدة لنداءات والدة الوزني التي اعترضت الموكب أثناء اعتمائها أمام محكمة كربلاء.

ومنعت والدة الوزني في وقت سابق من خيمة للاعتصام أمام محكمة كربلاء، وذلك بعدما مهلت القضاء العراقي مدة 12 يوما للكشف عن القتل. وتداول عراقيون صوراً ومقاطع فيديو تظهر منع



البعثة الأممية المتحدة لنداءات والدة الوزني التي اعترضت الموكب أثناء اعتمائها أمام محكمة كربلاء.

ومنعت والدة الوزني في وقت سابق من خيمة للاعتصام أمام محكمة كربلاء، وذلك بعدما مهلت القضاء العراقي مدة 12 يوما للكشف عن القتل. وتداول عراقيون صوراً ومقاطع فيديو تظهر منع

